



موضوع العدد



دروبٌ جَدِيدَةٌ... السَّينودُس

تَمييز

كَنِيسَةٌ

إِتِمَاءٌ

جَمَاعَةٌ

إِهْتِمَامٌ

شَبَابٌ

مَسْئُولِيَّةٌ

سِينودُس

إِصْغَاءٌ

عَائِلَةٌ

دُرُوبٌ

«السَّينودُس» الَّذِي لَا يَفْهَمُ هُوَ حَتَّى مَعْنَى اسْمِهِ أَوْ جَدْوَاهُ وَلَا يُبَالِي بِهِ الْبَيْتَةُ، هَذَا مَا لَمْ يَسْتَسِغُهُ. وَعِنْدَمَا تَسْأَلُ بِتَعْجُبٍ أَمَامَ رَفِيقِيهِ عَن سَبَبِ إِهْتِمَامِهِمَا بِهِذَا السَّينودُسِ، وَجَدَ أَنَّ تَعْجُبَهُمَا مِنْ عَدَمِ إِكْتِرَائِهِ هُوَ أَكْبَرُ وَأَقْوَى، إِذْ صَرَخَا مَعًا: «مَا بِالْكَ يَا دَانِي؟ إِنَّهَا الْمَرَّةُ الْأُولَى الَّتِي تُخَصِّصُ فِيهَا الْكَنِيسَةُ سِينودُسَ لِلشَّبَابِ وَتُضْغِي إِلَى مَشَاكِلِهِمُ الْفَعْلِيَّةَ... أَلَسْتَ شَابًّا؟ أَلَسْتَ مِنْ أَبْنَاءِ الْكَنِيسَةِ؟ كَيْفَ لَا تَكُونُ مَعْنِيًا؟؟؟»

كَلِمَاتُ رَنَانَةٍ كَثِيرَةٌ سَمِعَهَا دَانِي مِرَارًا وَتَكَرَّرًا فِي الْمَدْرَسَةِ وَعَبْرَ وَسَائِلِ الْإِعْلَامِ وَخَاصَّةً الْمَسِيحِيَّةِ وَكُلُّهَا تَدُورُ حَوْلَ مَا يُسَمَّى «الْحَدَثُ» أَيَّ سِينودُسِ الشَّبَابِ... الْكُلُّ حَوْلَهُ «مَعْجُوقٌ» وَمُتَلَهِّفٌ لِمَا يَجْرِي: الْكَاهِنُ فِي رَعِيَّتِهِ، الرَّاہِبَاتُ فِي الْمَدْرَسَةِ، مُعَلِّمُ التَّعْلِيمِ الْمَسِيحِيِّ... وَهَذَا أَمْرٌ يَفْهَمُهُ دَانِي لِأَنَّ الْأَحْدَاثَ الْكَنِيسِيَّةَ تُعْنِي الْإِكْلِيروسَ وَرِجَالَ الدِّينِ...

وَلَكِنْ أَنْ يُتَابَعَ رَفِيقَاهُ سَارَةً وَمَارُونَ بِلَهْفَةٍ كُلِّ تَفَاصِيلٍ هَذَا

وَنَحْنُ أَصْدِقَائِي، أَيُّ مَوْقِفٍ إِتَّخَذْنَا مِنَ السَّينودُسِ؟ هَلْ يَعْنِينَا؟ هَلْ نَفْقَهُ مَعْنَاهُ؟
مَا هُوَ حَقًّا وَمَا هُوَ هَدَفُهُ؟
هَلْ نُدْرِكُ أَهْمِيَّتَهُ وَجَدْوَاهُ؟ مَا الَّذِي نُرِيدُهُ مِنْهُ؟ أَيُّ دُرُوبٍ جَدِيدَةٍ يَقْتَرِحُهَا عَلَيْنَا؟



إِقْرَأِ الْمَوْضُوعَ كَامِلًا فِي «إِكُو»

